وبعد الذكر وتقسم اصحابك اقساما عشرة فتضم الى
كل قايد منهم فسما ثم تحول اولادك الثلثة الى المدينة
الجديدة وتحول القواد العشرة باصحابهم معهم وتاخذ
العهد لاصحابك على الناس وتحول مالك وسلاحك
وذخايرك مع ولدك فان حدث بك حدث كنت
قد احكمت الامر لاولادك من بعدك فقال
ابو مالك رأي وزين وبدا باهل بيته فضعفهم
وعضهم وبني مدينة صنعا وحول اليها اولاده
واجناده وذخايره مع عشرة من اصحابه ثم هلك بعد
ان احكم ما اراد فولي الملك بعده ابنه ذا رعين
وهو غمر حدث مترف فمالت به لذاته عن سنن
السياسة واستولى القواد العشرة على اكثر الامر
فاستبدوا به حتى اظهروا الاستخفاف بامر ذي
رعين وبدا منهم التهاون به فناكرهم وتغير
لهم وهم بهم فخافوه على انفسهم وارادوا قتله
به فلم يحسر واعليه فاتوا اخاه ذا نواس فقالوا له
ان اخاك قد اهانك واطرحك وضيق عليك ويلغنا

انه

انه يريد نفسك قال وما عسيت ان اصنع وكيف بالوزير
ولا اعلم لي ذنبا اليه يوجب القتل قالوا لعل خافك
على امر بعده واحب ان يصفو الامر لولده وانت
بعرض هلاكك ومحل تلفه فملوا قلبه لاخيه فلما دخل
لاخيه انكر ذو رعين وجه ذي نواس فتنكر له
وعبس في وجهه فانصرف ذو نواس وقد تقرر
قول القواد عنده فمال اليهم مستعينا بهم بما خاف
فلما علموا ان الحال بين الاخوين قد فسدت قالوا
لذي نواس ما لنا عندك ان كفيناك ما تخاف وبلغناك
ما تحب قال ما اشتهي بلغني من محاذاتكم الا وهو قليل
فما ارى لكم قالوا له فوثق لنا من نفسك بما تريد
منك قال فوثقوا منه بشرايطهم وطلبوا عن من
ذي رعين وهو منغمس في لذاته راسب في غفلته
حتى خلوا به في بعض نزهه فقتلوه واظهروا انه
شرق بشرابه واخذوا ذا نواس وعقدوا التاج
على راسه فلما ولي ذو نواس الملك اظهر من بر
القواد العشرة وتقديمهم وتقليدهم امور ما استرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)